اي امدح ذا الجلال وتذكر ما قيل في حسبلة من وجوه الاعراب انتهى وهذه
الاسما المدعو بها هنا غالبها قيل فيه انه الاسم الاعظم حسبما تقدم **قلوب
الخلايق** معنى الانس او الانس والجن او جميع العقلا فيدخل الملايكة على
تجوز في نسبة القلوب اليهم ويكون الضمير في قوله وتمحو الشر اذا شيت منهم لما
يصلح له على حد يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان ونحوه ومعنى قلوب الخلايق
اي امرها **بيدك** اي في يدك والمعنى في قبضتك وتحت حكمك وتصرفك
وتقليبك وقوله قلوب الخلايق بيدك هو من باب كقوم دوابهم وكذا
قوله **نواصيهم** جمع ناصية وهي شعر القصة وهو الشعر المتدلي على الجبهة وهو
استعارة لان شان من يملك امر دابته فتكون في قبضته انه يمسكها من ناصيتها
فيقودها الى حيث شا **اليك** اي لك انت تملكها وتصرفها كيف شيت ولا
قدرة لمخلوق معك ولا حول ولا قوة الا بك فالجملة الثانية موكدة للاولى
معنى او بدل منها ولما بينهما من الاتصال جي بالثانية مفصولة من الاولى
فانت الفا سببية **تزرع الخير** اي تثبته او تنبيه وتنميه ومن جملة الخير
ما سيذكره في قوله وان تحشو قلبي من خشيتك الخ والطلاق الزرع على
هذا مجازا **في قلوبهم وتمحو الشر** اي تذهب اثره وهو كل شي لا ترضاه
شرعا **اذا شيت** فان الامر امرك والحكم حكمك وكل نعمة منك فضل وكل
نقمة منك عدل وكل فعلك حسن لانك فاعله **منهم** اي الخلايق بتنوير
قلوبهم وتقوية الايمان فيها وفي كلامه اشعار بان الشر هو الاصل الموضوع
في الانسان والمجبول عليه الا ان يمحوه الله ممن يشا وان الخير انما هو
طارئ يزرعه ويرحم به من شا كما قال تعالى ان النفس لامارة بالسوء
الا ما رحم ربي **فاسيلك** الفا تعليلية **اللهم ان تمحو من قلبي كل شي**

تكره

تكرهه اي لا ترضاه شرعا **وان تحشو** اي تملأ **قلبي من** ابتدائية او بمعنى البا
خشيتك اي خوفك وقال الشيخ ابو عبد الله الكيالي الخشية مهابة يصحبها
تعظيم قال المحشي وانما سال ذلك لكونها ثمرة العلم بالله تعالى ولذلك قال
تعالى انما يخشى الله من عباده العلما وقد استعاذ صلى الله عليه وسلم من علم
لا ينفع وقلب لا يخشع وقال صلى الله عليه وسلم اني لاعلمكم بالله واكثركم له
خشية وقال ابن عطا الله خير علم ما كانت الخشية معه والعلم ان قارنته
الخشية فلك والا فعليك **ومعرفتك** حتى انقطع عن الخواطر كلها اليك
ورهبتك ورغبة فيما عندك ما اعددته للصالحين من عبادك
والرغبة تحتمل ان تكون اللسانية التي هي التضرع والابتهال الى الله تعالى
بالدعا ويحتمل ان تكون القلبية التي هي لجا القلب الى الله تعالى في الحصول
وغلبة الظن وقوة العزم بكونه ووقوعه ويحتمل ان تكون الرغبة بالحال
والاخذ بما يوصل الى المرغوب وهذا اقربها والله اعلم وعلى الاول والثالث
يكون لفظ الرغبة معطوفا على معمول اسيلك وعلى الثاني يصح جره
عطفا على مدخول من ونصبه عطفا على معمول اسيلك **والامن** هو ضد
الخوف وقد قال سيدي ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه وقد ابهمت
الامر علينا لنرجوا ونخاف فامن خوفنا ولا تخيب رجانا وكلاهما محتمل
لاعطا الامن في الاخرة او حتى في الدنيا وقد قال زيد بن اسلم ان الله
عز وجل لا يحب العبد حتى يبلغ من حبه له ان يقول له اصنع ما شيت
فقد غفرت لك وقال سيدي ابو الحسن رضي الله عنه يبلغ الولي مبلغا
يقال له قد اصحبناك السلامة ورفعنا عنك الملامة **والعافية** هذا
لقوله صلى الله عليه وسلم اذا سالتم الله تعالى فاسيلوه العافية وقوله

مطلب

مطلب

Copyright © King Saud University